@ 212 @ | | قال الواسطي رحمة ا عليه : اتاهم الكتاب والسنة والحجة لا يجحدها عاقل كحجة | إبراهيم الخليل صلى ا عليه وسلم ، والحجة حجتان : حجة قاطعة كحجة إبراهيم في معنى اليقين | وحجة مردودة إلى المشيئة وهو قوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 60] . | | قال الوراق : ادعوني على جدارة الاضطرار والالتجاء دعاء من لا يكون له ملجأ ولا | مرجع إلى سواي : استجب . | | وقال محمد بن علي : من دعا ا ولم يعمر قبل ذلك سبيل الدعاء بالتوبة والإنابة | وأكل الحلال واتباع السنة ومراعاة السر كان دعاؤه مردودا فأخشى أن يكون جوابه الطرد | واللعنة . | | وقال يحيى بن معاذ : ادعوني بصدق الالتجاء استجب لكم صالح الدعاء . | | وقيل لسهل : ما معنى قولهم : الدعاء افضل العمل ؟ فقال : لأن فيه الفقر والفاقة | والالتجاء والتضرع . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم البزاز قال : قال ابن عطاء | رحمة ا عليه : للدعاء أركان واجنحة وأسباب وأوقات فإن وافق اركانه قوى وإن وافق | اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته فاز وإن وافق أسبابه افلح . فأركانه : حضور | القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب با وقطعه من الاسباب ، واجنحته : | الصدق ، ومواقيته : الاسحار ، واسبابه : الصلوات على محمد صلى ا عليه وسلم . | ! 2 2 ! قال بعضهم : لتسكنوا فيه إلى روح المناجاة | ^ (والنهار مبصرة) ^ لتبصروا فيه بوادي القدرة . | | وقال بعضهم : لتسكنوا فيه عن حركات طلب الأرزاق . | | وقال بعضهم : لتحاسبوا أنفسكم بخيانات النهار . | | قوله عز وعلا : ^ (وا الذي جعل لكم الأرض قرارا) ^ [الآية : 64] . | | قال سلميان : القرار لمن استقر على طلب الموافقة واجتنب التخطي إلى المخالفة . | | وقال بعضهم : جعل الأرض قرارا لأوليائه والسماء بناء لملائكته . | | قوله عز وعلا : ! 2] ! 2 الآية : 65] . |